

أ.د. علي الشبل | كلمة يسيرة في أحكام المسح على الخفين

والجوربين

علي عبدالعزيز الشبل

اصحابه ومن والاه اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الناس هبائب البرد يطلبون الدفا في اطرافهم من ذلك لبس الجورب الجورب الذي يستر القدمين له احكام في المسح عليه - [00:00:00](#)

مناسبة جدا في هذه الاجواء الباردة المسح على الجوربين من يسر هذه الشريعة وسماحتها ان فرض الرجلين غسلهما الا اذا سترهما بالخفين او بالجوربين يجوز ان يمسح عليهما الطهارة الصغرى - [00:00:26](#)

وهذا المسح على الجوربين والخفين له خمسة شروط الاول ان يكون الجوهر والخف طاهرا فلا يكونا نجسين ان كان نجسا فلم يصح الشرط الثاني ان المسح في الطهارة الصغرى - [00:00:48](#)

اما الطهارة الكبرى في غسل الجنابة فلا بد من اصابة الماء لجميع البدن ان عجز عن استعمال الماء عدم وجوده او لمرضه او لحبسه نتقل الى التيمم الشرط الثالث ان يلبس هذين الخفين على طهارة - [00:01:10](#)

وقد لبسهما على غير طهارة في حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك كان على النبي خفان فلما توضأ اهوى - [00:01:35](#)

المغيرة لينزع خف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له عليه الصلاة والسلام دعهما فاني الشرط الرابع ان يكون هذان الخفان سافران لجميع العضو المقصود بجميع القدر من الاصابع الى الكعبين - [00:01:53](#)

الشرط الخامس ان يكون المسح في المدة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يمسح المقيم يوما وليلة يعني اربعا وعشرين ساعة ويمسح المسافر ثلاثة ايام لياليها اثنان وسبعون ساعة - [00:02:17](#)

متى تبدأ مدة المسح لا تبدأ مدة المسح من اللبس ولا من الحدث ولكن تبدأ المدة من المسح بعد الدرس فمثلا لبس خفيه او جوربيه بعد العصر وحدث بعد العشاء - [00:02:39](#)

ونام ثم قام لصلاة الفجر نبدأ المدة من مسحه لصلاة الفجر يعني من العصر الى الفجر لا تحسب الموت المدة بالمس من اول مسح بعد اللبس يستقبل بها اربعا وعشرين ساعة وهي اليوم والليلة - [00:03:04](#)

والمسح على الخفين التخفيف من ربنا جل وعلا جعله المسلمين لانه تعتريهم الاجواء الباردة لو كان الجورب والخف مقطعا او مخرفا ما دام انه باق عليه اسم الجوهر واسم الخف - [00:03:27](#)

يثبت على قدمه فلا مانع ان يمسح ان خفاف الصحابة رضي الله عنهم كانت مقطعة ما كانت عندهم يسر ولا اتساع في الدنيا كانوا على اشد ما يكون من الشر - [00:03:48](#)

واقرتهم - [00:04:03](#)